

إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَنَ رَبِّنَا
 إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفُعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ
 يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٩﴾ السجدة
 قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ طَائِيْمًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَوْسَاءُ الْحُسْنَى ح
 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَخَذْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الْذِلِّ وَكَبِيرٌ تَكْبِيرًا ﴿٢١﴾

١٢

١٣

١٤

١٥

١٦

١٧

١٨

١٩

٢٠

٢١

٢٢

٢٣

٢٤

٢٥

٢٦

٢٧

٢٨

٢٩

٣٠

٣١

٣٢

٣٣

٣٤

٣٥

٣٦

٣٧

٣٨

٣٩

٤٠

٤١

٤٢

٤٣

٤٤

٤٥

٤٦

٤٧

٤٨

٤٩

٥٠

٥١

٥٢

٥٣

٥٤

٥٥

٥٦

٥٧

٥٨

٥٩

٦٠

٦١

٦٢

٦٣

٦٤

٦٥

٦٦

٦٧

٦٨

٦٩

٧٠

٧١

٧٢

٧٣

٧٤

٧٥

٧٦

٧٧

٧٨

٧٩

٨٠

٨١

٨٢

٨٣

٨٤

٨٥

٨٦

٨٧

٨٨

٨٩

٩٠

٩١

٩٢

٩٣

٩٤

٩٥

٩٦

٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

١٠٢

١٠٣

١٠٤

١٠٥

١٠٦

١٠٧

١٠٨

١٠٩

١١٠

١١١

١١٢

١١٣

١١٤

١١٥

١١٦

١١٧

١١٨

١١٩

١٢٠

١٢١

١٢٢

١٢٣

١٢٤

١٢٥

١٢٦

١٢٧

١٢٨

١٢٩

١٣٠

١٣١

١٣٢

١٣٣

١٣٤

١٣٥

١٣٦

١٣٧

١٣٨

١٣٩

١٣١٠

١٣١١

١٣١٢

١٣١٣

١٣١٤

١٣١٥

١٣١٦

١٣١٧

١٣١٨

١٣١٩

١٣١١٠

١٣١١١

١٣١١٢

١٣١١٣

١٣١١٤

١٣١١٥

١٣١١٦

١٣١١٧

١٣١١٨

١٣١١٩

١٣١١١٠

١٣١١١١

١٣١١١٢

١٣١١١٣

١٣١١١٤

١٣١١١٥

١٣١١١٦

١٣١١١٧

١٣١١١٨

١٣١١١٩

١٣١١١١٠

١٣١١١١١

١٣١١١١٢

١٣١١١١٣

١٣١١١١٤

١٣١١١١٥

١٣١١١١٦

١٣١١١١٧

١٣١١١١٨

١٣١١١١٩

١٣١١١١١٠

١٣١١١١١١

١٣١١١١١٢

١٣١١١١١٣

١٣١١١١١٤

١٣١١١١١٥

١٣١١١١١٦

١٣١١١١١٧

١٣١١١١١٨

١٣١١١١١٩

١٣١١١١١١٠

١٣١١١١١١١

١٣١١١١١١٢

١٣١١١١١١٣

١٣١١١١١١٤

١٣١١١١١١٥

١٣١١١١١١٦

١٣١١١١١١٧

١٣١١١١١١٨

١٣١١١١١١٩

١٣١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١

١٣١١١١١١١٢

١٣١١١١١١١٣

١٣١١١١١١١٤

١٣١١١١١١١٥

١٣١١١١١١١٦

١٣١١١١١١١٧

١٣١١١١١١١٨

١٣١١١١١١١٩

١٣١١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١١

١٣١١١١١١١١٢

١٣١١١١١١١١٣

١٣١١١١١١١١٤

١٣١١١١١١١١٥

١٣١١١١١١١١٦

١٣١١١١١١١١٧

١٣١١١١١١١١٨

١٣١١١١١١١١٩

١٣١١١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١١١

١٣١١١١١١١١١٢

١٣١١١١١١١١١٣

١٣١١١١١١١١١٤

١٣١١١١١١١١١٥

١٣١١١١١١١١١٦

١٣١١١١١١١١١٧

١٣١١١١١١١١١٨

١٣١١١١١١١١١٩

١٣١١١١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١١١١

١٣١١١١١١١١١١٢

١٣١١١١١١١١١١٣

١٣١١١١١١١١١١٤

١٣١١١١١١١١١١٥

١٣١١١١١١١١١١٦

١٣١١١١١١١١١١٧

١٣١١١١١١١١١١٨

١٣١١١١١١١١١١٩

١٣١١١١١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١١١١١

١٣١١١١١١١١١١١٢

١٣١١١١١١١١١١١٣

١٣١١١١١١١١١١١٤

١٣١١١١١١١١١١١٥

١٣١١١١١١١١١١١٦

١٣١١١١١١١١١١١٧

١٣١١١١١١١١١١١٨

١٣١١١١١١١١١١١٩

١٣١١١١١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١١١١١

١٣١١١١١١١١١١١٢

١٣١١١١١١١١١١١٣

١٣١١١١١١١١١١١٤

١٣١١١١١١١١١١١٥

١٣١١١١١١١١١١١٦

١٣١١١١١١١١١١١٧

١٣١١١١١١١١١١١٨

١٣١١١١١١١١١١١٩

١٣١١١١١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١١١١١

١٣١١١١١١١١١١١٢

١٣١١١١١١١١١١١٣

١٣١١١١١١١١١١١٤

١٣١١١١١١١١١١١٥

١٣١١١١١١١١١١١٦

١٣١١١١١١١١١١١٧

١٣١١١١١١١١١١١٨

١٣١١١١١١١١١١١٩

١٣١١١١١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١١١١١

١٣١١١١١١١١١١١٢

١٣١١١١١١١١١١١٣

١٣١١١١١١١١١١١٤

١٣١١١١١١١١١١١٥

١٣١١١١١١١١١١١٦

١٣١١١١١١١١١١١٧

١٣١١١١١١١١١١١٨

١٣١١١١١١١١١١١٩

١٣١١١١١١١١١١١٠

١٣١١١١١١١١١١١١

١٣١١١١١١١١١١١٢

لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصِّلَاةَ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كِتَبْتُ لَهُمْ فِيهِ أَبَدًا ۝
 وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا أَبَأْهُمْ ۝ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
 آفَوَاهِهِمْ ۝ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْلَكَ بَاخِعٌ
 نَفْسَكَ عَلَىٰ أَثَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَسْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا
 لِتَبْلُو هُمْ أَيْهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ۝ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيمِ ۝ كَانُوا مِنْ أَيْتَنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ
 إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا أَتَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً ۝ وَهِيَ عَلَيْنَا لَذَّةٌ مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبْنَا
 عَلَيَّ أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ

بَعَثْنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجِرْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَيْشُوا
 أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ ۝ إِنَّهُمْ
 فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَهُمْ هُدًى ۝ وَرَبَطْنَا
 عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا
 إِذَا شَطَطًا ۝ هَؤُلَاءِ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 إِلَهَةً ۝ لَوْلَا يَا تُوْنَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَنٍ بَيْنِ ۝ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذْ
 اعْتَزَلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ أَمْرُكُمْ
 يَنْشُرُكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئُ لَكُمْ مِنْ
 أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ
 عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
 ذَاتَ الشَّمَائِلِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ۝ ذَلِكَ مِنْ

أَيْتَ اللَّهُ طَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضْلِلُ
 فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١٤﴾ وَتَحْسِبُهُمْ آيُقَاظًا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقِيلُهُمْ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَاءِ
 وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذَرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوَا طَلَعَتْ
 عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمْلِئْتَ مِنْهُمْ رُعَىًّا
 وَكَذِلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ طَقَالْ قَائِلُ
 مِنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ طَقَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ طَ
 قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ طَقَابُعَثْوَا أَحَدُكُمْ
 بِوَرِيقُكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْمَنَهَا آَزْكِي
 طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَأْتِلَّطْفُ وَلَأَ
 يُشَعَّرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مَلَتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا
 أَبَدًا ﴿٢٠﴾ وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ

اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأَرَيْبٍ فِيهَا قَإِذْ يَتَنَازَعُونَ
 بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا طَرَبُهُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ طَقَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَنَتَّخَذُنَّ
 عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَثَةٌ سَرَابُهُمْ
 كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ طَ
 قُلْ رَبِّيْ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ قَفْ
 فَلَا تُسَارِفِهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتِ فِيهِمْ
 إِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِيْعَ إِنِّيْ فَاعِلُ
 ذَلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ذَوَادْكُرْ رَبَكَ
 إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيْنَ رَبِّيْ لَا قُرَبَ
 مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٤﴾ وَلِبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٌ
 سِنِيْنَ وَاسْدَادُوا تِسْعًا ﴿٢٥﴾ قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا

لِيَثْوَاجْ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَابُصِرْ بِهِ
 وَأَسْمِعْ طَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ ذَوَّلَوْلَوْ يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ٢٤ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابِ رَبِّكَ طَلَوْ مُبِدِلَ لِكَلِمَتِهِ قَنْ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٥ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ طَلَوْ تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ طَرِيدُ زِينَةِ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا طَلَوْ تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وَاتَّبَعَ هَوْهُ طَلَوْ كَانَ أَمْرُهُ فُرْطَا ٢٦ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ قَفْهَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفْرْ لَا
 إِنَّا آَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا لَا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِ قُهَّا طَ
 وَإِنْ يَسْتَغْيِثُوا يُغَاثُوا بِمَا إِنَّ الْمُهَلِّ يَشُوِي الْوُجُودَ طَ
 بِئْسَ الشَّرَابُ طَوَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ٢٩ إِنَّ الَّذِينَ

امْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ إِنَّا لَوْ نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ
 عَمَلًا ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنِ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَوَّنُهُرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ آسَاوَرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندِسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
 مُتَكَبِّينَ فِيهَا عَلَى الْأَوَّلِيَّاتِ نَعْمَ الشَّوَّابُ وَحَسُنَتْ
 مُرَفَّقًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لَأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَقْهُمَا بَنَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ اتَّ
 أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَاهُمَا
 نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ شَهْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزُّ نَفْرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا آأَظُنُّ أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ۝ وَمَا آأَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَيْنَ رُدِدْتُ

إِلَى رَبِّنَا لَأَعْجَدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلِبًا ۝ قَالَ
 لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوْكَ
 رَجُلًا ۝ لِكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنَا وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّنَا
 أَحَدًا ۝ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَّ أَنَا أَقَلَّ
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۝ فَعَسَى رَبِّنَا أَنْ يُؤْتِنِي
 خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
 السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ۝ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا
 غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ۝ وَأُحِيطَ بِثَمَرَةِ
 فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا آتَيْتَنِي فِيهَا وَهِيَ
 خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أُشْرِكْ
 بِرَبِّنِيْ أَحَدًا ۝ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِعَلٌ يَنْصُرُونَهُ

١٢٦

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٣٣﴾ هُنَالِكَ
الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقُبًا
وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءً أَنْزَلْنَاهُ
مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ
هَشِيمًا تَذْرُوْهُ الرِّيحُ طَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
مُقْتَدِرًا ﴿٣٤﴾ الْهَامُ وَالْبَنُوْنَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَالْبِقِيَّةُ الصِّلْحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
أَمَّا وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجَبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً ﴿٣٥﴾
وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٦﴾ وَعَرِضْنُوا
عَلَى رَبِّكَ صَفَّا طَلَقَدْ حَتَّمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ
أَوَّلَ مَرَّةٍ ذَبَّلُ زَعْمَتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٣٧﴾
وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشَفِّقِينَ
مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يُوَيْلَتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَبِ
لَا يُغَادِرُ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَمَهَا
 وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ
 أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ
 فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسٌ طَكَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ
 عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ طَأْفَتَ خَذُونَةً وَذُرَيْتَهُ أُولَيَاءَ
 مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ طَبَّسَ لِلظَّلَمِينَ
 بَدَلًا ﴿٤٠﴾ مَا أَشْهَدَتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُ مُتَخَلِّدًا الْمُضِلِّينَ
 عَضْدًا ﴿٤١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَيَ
 الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٤٢﴾ وَرَا الْمُجْرِمُونَ النَّارَ
 فَظَنُوا أَنَّهُمْ مَوَاقِعُهَا وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا
 مَصْرِفًا ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ

١٨

١٩

مِنْ كُلِّ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ
 جَدَلًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
 الْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ
 سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ أَوْ يَا تِيَّهُمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ۝
 وَمَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۝
 وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا
 بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا أَيْتَنِي ۝ وَمَا أُنْذِرُوا هُنُّوا ۝
 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِآيَتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
 عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۝ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً ۗ أَنْ يَقْرَهُوهُ ۖ وَفِي أَذْانِهِمْ وَقُرَّاً ۖ
 وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الرُّهْدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوَا إِذًا أَبَدًا ۝
 وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا
 كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابَ ۖ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لَئِنْ يَجِدُوا

منزل ۲

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْلَأٌ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرَىٰ
 أَهْلَكْنَاهُمْ لَهَا ظَلَمُوا وَجَعَلُنَا لِمَهْلِكَهُمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَهُ لَا أَبْرُحُ حَتَّىٰ
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا
 مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاءَوْزًا قَالَ لِفَتْنَهُ اتَّنَا
 غَدَاءَنَا ذَلِقَدُ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحُوتَ وَمَا أَنْسِيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرَهُ
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ
 مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَهُ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَمْنَهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ

مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي مَا
 عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ
 مَعِي صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِظِّ
 بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِّي أَتَبْعَثُنَّي
 فَلَا تَسْئُلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
 ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَ اقْفَةً حَتَّى إِذَا رَأَيَ كَبَائِي فِي السَّفِينَةِ
 خَرَقَهَا طَقَّا اقْفَةً حَتَّى أَخْرَقَهَا إِلَى تُغْرِقَ أَهْلَهَا
 لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا أَمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي
 بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرٍ عُسْرًا ﴿٧٣﴾
 فَانْطَلَقَ اقْفَةً حَتَّى إِذَا لَقِيَاهُ غُلْمَانًا فَقَتَلَهُ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَقْتَلْتَ
 نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكَرًا ﴿٧٥﴾

قَالَ الْمُرْسَلُ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِعَ مَعِي
 صَبَرًا ﴿٤٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا
 تُصْحِبِنِي هَذِهِ بَلْغَتِ مِنْ لَدُنِي عُذْرًا ﴿٤٦﴾ فَانْطَلَقَ وَقَفَةً
 حَتَّىٰ إِذَا آتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ إِسْتَطَعُهَا أَهْلَهَا فَابْوَأْ
 أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جَدَارًا يُرِيدُ أَنْ
 يَنْقَضَ فَاقَامَهُ طَقْنَةً قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذُ لَتَخَذُتَ عَلَيْهِ
 أَجْرًا ﴿٤٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقٌ بَيْنِي وَبَيْنِكَ هَذَا سَانِدُكَ
 بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبَرًا ﴿٤٨﴾ أَمَا السَّفِينَةُ
 فَكَانَتْ لِمَسْكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَارَدُتْ أَنْ
 أَعِيَّبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 غَصِبًا ﴿٤٩﴾ وَأَمَّا الْغُلْمُ فَكَانَ أَبُوهُ مُؤْمِنَينَ
 فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٥٠﴾ فَارَدَنَا
 أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِنْهُ زَكُوَةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا
 ﴿٥١﴾

وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَمَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ
 تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ
 أَنْ يَبْلُغَا أَشْدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا بِرَحْمَةِ مِنْ
 رَبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذُلِّكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ
 تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبَرَارًا ۝ وَيُسَاعِلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ ۝
 قُلْ سَأَتْلُوْا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۝ إِنَّا مَكَّنَاهُ فِي
 الْأَرْضِ وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا ۝ فَاتَّبَعَ
 سَبَبًا ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ السَّمَّمِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ
 فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَ وَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا هُنَّا يَذَّا
 الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَخَذَ فِيهِمْ
 حُسْنًا ۝ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ نُرِدُّ
 إِلَى رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكَرًا ۝ وَأَمَّا مَنْ أَمَنَ
 وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءٌ حُسْنٌ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ

أَمْرِنَا يُسْرًا ۝ ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَيْاً ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلَعَ
 الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ يَجْعَلُ لَهُمْ مِنْ
 دُورِهَا سِرَّاً ۝ كَذَلِكَ ۝ وَقَدْ أَحْطَنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝
 ثُمَّ أَتَبَعَ سَبَيْاً ۝ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَيْنِ وَجَدَ مِنْ
 دُورِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝ قَالُوا يَا إِذَا
 الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَا جُوْجَ وَ مَا جُوْجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ نَجْعَلَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُمْ
 سَدًا ۝ قَالَ مَا مَكَنْتِ فِيهِ رَبِّيْ خَيْرٌ فَأَعِينُوْنِي
 بِقُوَّةٍ أَجْعَلُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ رَدْفًا ۝ أَتُؤْنِي زُبُرَ الْحَدِيدِ طَ
 حَتَّىٰ إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَافَيْنِ قَالَ انْفُخُوا طَ
 حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا ۝ قَالَ أَتُؤْنِي أُفْرِغُ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝
 فَهَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوا وَ مَا اسْطَاعُوا لَهُ تَقْبَيَا ۝
 قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّيْ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّيْ جَعَلَهُ

دَكَاءٌ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّيْ حَقًّا ٩٨ وَتَرَكُنَا بَعْضَهُمْ

يَوْمَئِذٍ يَمْوِجُ فِي بَعْضٍ وَنُفَخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ

جَمِيعًا ٩٩ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكُفَّارِ إِنَّ عَرْضَهَا

إِلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غَطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا

لَا يَسْتَطِيْعُونَ سَمْعًا ١٠٠ أَفَحِسَبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ

يَتَّخِذُونَ عِبَادَتِي مِنْ دُوْنِي أَوْ لِيَاءَ طَإِنَّا أَعْتَدْنَا

جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِ إِنْ نُزُلًا ١٠١ قُلْ هَلْ نُنَيْئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ

أَعْمَالًا ١٠٢ إِنَّ الَّذِينَ ضَلَّ سَعَيْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ

يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ١٠٣ أُولَئِكَ الَّذِينَ

كَفَرُوا بِآيَتِ رَبِّهِمْ وَلِقَاءِهِ فَحَبَطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا

نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَنُنَزَّا ١٠٤ ذُلِكَ حَزَاءً وَهُمْ

جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَتِيْ وَرُسُلِيْ هُنُّوا ١٠٥

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ

الْفِرْدَوْسُ نُزُلًا ۚ خَلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا
 حَوَلًا ۝ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مَدَادًا لِكَلِمَتِ رَبِّي لَنَفِدَ
 الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَتُ رَبِّي وَلَوْ جَعَنَا بِمِثْلِهِ
 مَدَادًا ۝ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا
 إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلَيَعْمَلْ
 عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكُ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ۝

(١٩) سُورَةُ مَرْيَمٍ مَكِيَّةٌ (٣٢)

أَيَّاتُهَا ٩٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كَهْيَعْصَ ۝ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَاً ۝

إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ۝ قَالَ رَبِّي إِنِّي وَهَنَّ
 الْعَظِيمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ مِنْ
 بُدُّعًا إِلَيْكَ رَبِّي شَقِيقًا ۝ وَإِنِّي خَفَتُ الْمَوَالِيَ مِنْ
 وَرَاءِي وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا

منزل ۲

425